

المستفيضة من مختلف جوانبه يؤكد المؤتمر ضرورة تواصل واستمرار الالتزام العربي الجماعي بروح ومبادئ مقررات قمة فاس. ويؤكد المؤتمر قراراته السابقة الخاصة بالقضية الفلسطينية ودعمه وتأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ومساندتها في جهودها لتأمين حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة، كما يؤكد حق الشعب الفلسطيني في استقلالية قراره الوطني وعدم السماح لاية جهة التدخل في شؤونه الداخلية. ويعبر المؤتمر عن قلقه البالغ من تدهور الاوضاع في لبنان على نحو يهدد مصير ووحدة لبنان، ارضاً وشعباً، ويؤكد المؤتمر دعم الشعب اللبناني وحكومته للتصدي للمخططات الهادفة لتمزيق لبنان وتقسيمه وحتى يتمكن لبنان من اخماد الفتنة الطائفية التي تحركها القوى المعادية، كما يؤكد المؤتمر على اهمية استقرار لبنان وضرورة الحفاظ على وحدته وامنه وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع اراضيه.

ويكلف المؤتمر صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، رئيس المؤتمر، بمواصلة اتصالاته، على الصعيد الدولي، لتوضيح القضايا العربية، وبالخصوص بمناسبة اجتماع الرئيسين الاميركي والسوفياتي المرتقب حتى تكون الدولتان العظميان على بيئة من موقف الدول العربية من مجمل القضايا، وخاصة ما يتعلق منها بتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

ويعتبر المؤتمر ان عقد مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة يساعد على تحقيق السلام في المنطقة العربية بحضور ومشاركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن بحضور ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني مع الاطراف المعنية الاخرى.

ويحيي المؤتمر صمود الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ونضاله اليومي المتصاعد ضد قوى الاحتلال الاسرائيلي

والمادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك. كما يؤكد المؤتمر الطلب الذي وجهه مجلس جامعة الدول العربية في دورة انعقاده الطارئ ببيغداد في ١٤ مارس (أذار) ١٩٨٤ الى ايران بأن تلتزم، فوراً، بقرارات وقف الاقتتال والاستجابة لمبادرات السلام.

ويؤكد المؤتمر مجدداً، ان استمرار ايران في الحرب ضد العراق لا يمكن الا ان يدفع بالدول العربية الى اعادة النظر في العلاقات معها واتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذ ذلك.

ويعلن المؤتمر عن تصميمه على تعبئة جميع الجهود من اجل وضع حد سريع للقتال والدخول في مفاوضات من اجل الوصول إلى حل سلمي وعادل ومشرف للنزاع ويدعو لجنة متابعة تطورات الحرب بين العراق وايران الى تكثيف مساعيها واتصالاتها في هذا السبيل، في ضوء الواجبات المكلفة بها.

ويحث المؤتمر الوضع في القرن الافريقي، فأكد على ضرورة تنفيذ قرار مؤتمر القمة الثاني عشر بشأن هذا الموضوع ويكلف الامين العام بتقديم تقرير الى مؤتمر القمة القادم عن مدى تنفيذ هذا القرار.

وفي نطاق بحثه المتعمق لمختلف التطورات التي تجتازها القضية الفلسطينية، استمع المؤتمر الى شرح مفصل قدمه جلاله الملك حسين، عاهل المملكة الاردنية الهاشمية، والاخ ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، حول الاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي وقّع في عمان في ١١/٢/١٩٨٥ وسجل، بكل تقدير، الشروح الضافية التي تفضّل بتقديمها جلاله الملك حسين والاخ ياسر عرفات عن انسجام خطة التحرك الاردنية - الفلسطينية مع مخطط فاس واعتبارها خطة عمل لتنفيذ مشروع السلام العربي من اجل تحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة تضمن انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة، وفي مقدمتها القدس الشريف، وتؤمن استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

وبعد تناول هذا الموضوع بالدراسة